

## قولاً واحداً

## كذبة الكيمياء.. مسرحية

## في عرض مستمر

ميسون يوسف

بات يقيناً عند كل عاقل متابع لمجريات الأحداث في المشهد السوري، أن هناك مسرحية محضرة بشكل كامل وجاهزة بأشخاصها وإعلامها وممثلها للعبها عند الطلب، ويلجأ إليها معسكر العدوان على سورية على حد قول بعض الخبراء في كل مرة يبدو له فيها إن الجيش العربي السوري وحلفاءه يصعد التحضير أو الانطلاق في عملية عسكرية ذات بعد إستراتيجي تغييري، وإن قدرات الإرهابيين الميدانية لا تمكنهم من التصدي لها، ما يجعلهم بحاجة إلى وسيلة ضغط من أجل منع انطلاق العملية، أو وقفها بعد انطلاقها.

أو يتم اللجوء إليها عندما تنهأى الجماعات المسلحة أمام ضربات الجيش العربي السوري وتصبح بحاجة لعمل ما يشعرها بأنها غير متروكة لمصيرها وإن معسكر العدوان يصعد تهينة ظروف التدخل لتصرفها والمطلوب منها فقط الصمود لأيام ربما تنجح عملية التهيئة وبعدها التدخل ضد الجيش العربي السوري وهذا ما بدأ وأضحاً في تحذيرات وتهديدات وزير الدفاع الأميركي الأخيرة وهو في طريقه إلى سلطنة عمان جيسم ماتيس.

أو يتم اللجوء إليها عندما ترسم نتائج الميدان مشاهد تستفيد منها الحكومة السورية في سعيها للحل السلمي الموازي في حراكه للعمل العسكري ضد الإرهاب، ويأتي الاتهام باستعمال الكيمياء من أجل إرباك سورية وتمنعها من استغلال نجاحات جيشها والقوات الخلفية.

وعلى هذا الأساس بات المراقبون ينتظرون إطلاق تهمة السلاح الكيمياء والتهديد بالتدخل من معسكر العدوان بقيادة أميركا ومعها بريطانيا وفرنسا، في كل مرة تتحقق فيها حالة مما ذكر، كما اتجه المراقبون سابقاً لتوقع عمل عدواني من أميركا للتصدي لهجوم سوري أو لإنقاذ الإرهابيين عندما تستشعر أميركا خطراً عليهم، خطراً لا يدفع إلا بالتدخل المباشر ولهذا تستعمل ذريعة الكيمياء.

إن هذه المسرحية المبنية على كذبة استعمال السلاح الكيمياء باتت اليوم ممجوجة وعقيمة غير صالحة للاستثمار على أكثر من صعيد، وهذا ما تؤكدته مداولات مجلس الأمن التي عجزت قوى معسكر العدوان مؤخراً عن تمرير أي موقف فيها يناسبها ضد سورية، كما تؤكدته مواقف الحكومة السورية التي ترفض الاختلاق والتزوير وتتبع الرفض باستعداد الدفاع عن نفسها بكل قوة، وأخيراً ما رشع من مواقف روسيا التي عبرت بوضوح أن أي اعتداء على حلفائها إنما هو اعتداء عليها يستوجب الرد المناسب.

انطلاقاً مما تقدم نرى أن اللجوء إلى مسرحية الكيمياء في الغوطة من أجل منع استعمال تحريرها، إنما هي محاولة عقيمة لن تجدي أصحابها نفعاً مهما تفننوا بالكذب والتلفيق، فزمن اليوم غير زمن الأأسس والغوطة ستتحرق مهما لفقوا وهودوا.

## خروج جرحى ومدنيين ومسلحين.. والأطفال تم تلقيحهم.. والكبار دعوا من تبقى للانتفاض بوجه الإرهابيين

## استنفار إنساني للدولة على تخوم الغوطة



الجيش العربي السوري يوم إنعلاء مدنيين من دوما عبر الممر الآمن في مخيم الوافدين (أ ف ب)

الداخلي في ميليشيا «جيش الإسلام» ياسر دلوان: إن الأشخاص الذين غادروا دوما هم أول دفعة من عدة دفعات من المرضى من المتوقع إجلاؤهم للعلاج خارج المنطقة، مشدداً على مسؤولية ميليشيا «عن الإغلاء» من دوما فقط وليس بقية البلدات.»

من جهتها، نقلت مواقع معارضة عن الناشط ياسر الدوماني نفيه ما سماه «الإغلاء» الروسية بوجود أي مفاوضات، بين روسيا وقوات الميليشيات الغوطية، لافتاً إلى أن خروج المرضى «هو نتيجة اتفاق بين «جيش الإسلام» والأمم المتحدة على إجلاء الحالات المرضية الحرجة من داخل الغوطة مقابل إفراج «جيش الإسلام» عن عدد من المعتقلين لديه من مخطوف الجيش» على حد زعمه.

وكشف الدوماني أن المسلحين الذين خرجوا من داخل الغوطة، إنما هم من «جبهة النصرة» الذين كانوا في سجون «جيش الإسلام» وفق اتفاق أيضاً رعته الأمم المتحدة وأعلن عنه «جيش الإسلام».

وفي تقرير لها أكدت وكالة «فرانس برس»، أنه «تم تزويد كل عائلة بفرش سواء وبطانيات وأدوات مطبخ وصناديق تحوي مساعدات غذائية ومواد تنظيف تحمل شعار الهلال الأحمر السوري، كما تم تجهيز المركز بمرافق صحية مشتركة».

يتوقع إجلاؤهم اليوم عدد من المصابين.. كذلك أفادت بخروج «حوالي ١٠٠ مسلح عبر معبر مخيم الوافدين من بينهم جرحى نتيجة المعارك، ومن المقرر أن يتم تلقيحهم إلى إربل في الشمال السوري»، ولفتت إلى توجه عدد من المدنيين في الغوطة من مزارع عالية باتجاه نقطة الكشفي الأولى عند معبر الوافدين وذلك بعد خروج دفعة المسلحين.

وأكدت أن هذه هي العملية الثالثة لإجلاء السوري أو للممرات الأمانة حتى يأمنوا على حياتهم وأطفالهم.

وفي وقت سابق، كانت وكالة «نوفوستي» الروسية، ذكرت أنه ونتيجة المباحثات مع زعماء الجماعات المسلحة في الغوطة الشرقية تم التوصل إلى اتفاق حول خروج مجموعتين من المدنيين يبلغ عددهم نحو ١٠٠ شخص من مدينة دوما إلى المعبر في مخيم الوافدين. وأضاف: «بين الذين

السوري أو للممرات الأمانة حتى يأمنوا على حياتهم وأطفالهم.

وفي وقت سابق، كانت وكالة «نوفوستي» الروسية، ذكرت أنه ونتيجة المباحثات مع زعماء الجماعات المسلحة في الغوطة الشرقية تم التوصل إلى اتفاق حول خروج مجموعتين من المدنيين يبلغ عددهم نحو ١٠٠ شخص من مدينة دوما إلى المعبر في مخيم الوافدين. وأضاف: «بين الذين

## عصا الجيش تواصل ضرب الإرهابيين في الغوطة

وعرض ٤٠٠ ضمن المحور الشرقي للبلدة، كما ثبت في البساتين والبهات الزراعية في جنوبها. وجاء التقدم بحسب المصادر الأهلية، بموازاة اشتباكات عنيفة خاضها الجيش مع جبهة النصرة الإرهابية في بلدة سقيا، وسط رمايات مدفعية وصاروخية مكثفة نفذها الجيش على نقاط المسلحين، واستهداف سلاح الجو مواقع التنظيم في عين ترمنا، وزملكا.

بدورها، نشرت ميليشيا «جيش الإسلام» على حسابها في «تلغرام» خريطة قالت إنها للعمليات الجارية في الغوطة التي تمكن الجيش منذ يومين من شطرها إلى ٣ أقسام. ورغم تجاهل الخريطة المنشورة إلى انقسام الغوطة إلى ٣ جيوب، إلا أنها أوضحت أن خط اشتباك بين الجيش جهة والمسلحين من جهة ثانية يمتد لمسافة ١١ كيلومتراً في جنوب شرق دوما، على حين يمتد الخط لمسافة ٣,٥ كيلومتراً بين حرسنا ودوما، والآخر للساقين في شطر الغوطة الشمالي.

أما في الشطر الجنوبي فتمتد خطوط الاشتباك إلى مسافة ٥,٥ كيلومترات شرقي هذا الشطر، بشكل قوسي من جنوب قرية الأفتريس وصولاً إلى قرية مديرة.

بشكل حربي إضافة لوفيات للمجموعات الإرهابية خلال تصنيعها المواد الكيميائية.

بدوره، أوضح «الإعلام الحربي المركزي» على قناته في «تلغرام» بالصور أن الجيش السوري ضبط خلال تشييطه بلدة أفتريس في الغوطة الشرقية لدمشق، معملًا يحتوي على المواد الكيميائية ومعملًا آخر لتصنيع العبوات النافسة والقذائف الصاروخية.

ميداناً واصلت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة استهداف الأحياء السكنية في العاصمة بالقذائف، وتحذرت مصادر أهلية عن استهداف مدني وإصابة اثنين آخرين جراء اعتداء التنظيمات الإرهابية بالقذائف على حربي باب شرقي والزلطاني بدمشق، كما أسقط قذيفة على حي عش الورور، وذلك رغم أن يوم ٣١ شهد خروج مسلحين ومدنيين وجرحى من معبر مخيم الوافدين.

في المقابل حققت وحدات الجيش العاملة على محور بلدة جسرين تقدماً جديداً في كتل الأبنية بعد هجوم موفق ضد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة وفق مصادر أهلية، أكدت أن الجيش تقدم إلى مسافة ٦٠٠

سامة وكيميائية يحتوي على مختبر لتصنيع المواد السامة ويدخله معدات ذات منشأ سعودي وفيه مواد ووسائط وقاية ذات منشأ غربي، موضحاً أن المعمل «عبارة عن مبنى يقع بين (مدينة) دوما و(بلدة) الشوفونية ويتألف من طابقين وقبوع ويوجد فيه مواد تستخدم في صناعة العبوات والمواد السامة وهي عبارة عن سوائل مع أوكسجين أو أحماض متنوعة أو سوائل توجد فيها مادة الكلور.

وأشار المصدر ذاته إلى العثور أيضاً على «حمض الأزوت والزيئق وزيت براغين مكلور وكتب سعودية ولوائح لما يسمى «جيش الإسلام»، لافتاً إلى أن إحدى هذه اللوائح تتضمن تفصيلاً لخلطة مواد كيميائية وفيها بوردرة الأمونيوم والفالنين واثثير كوررات وسيلوز وكلها تستخدم في تركيب المتفجرات».

ولفت القائد الميداني إلى أن الطابق الثاني في المبنى موصول مع المراحل السفلية عبر برجية وتحكم كهربائي وتقنية عالية تؤكد أن خبراء أوروبيين يعملون فيه بدعم ومعلومات سعودية وكيميائيين سعوديين، مبيناً أنه تم العثور بداخله أيضاً على أقتعة ألمانية لأنها مصنعة

الوطن - وكالات  
واصل الجيش العربي السوري أمس تقدمه في غوطة دمشق الشرقية، وتحديداً في بلدة جسرين بالشطر الجنوبي من المنطقة، على حين لم ترتد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة عن استهداف أحياء العاصمة الأمانة.

ورغم تحذيرات نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد منذ أيام من مسرحية «استخدام سلاح كيميائي» جديدة وانهام الجيش بها، إلا أن الإرهابيين لجؤوا بالفعل إلى مسرحيتهم، التي كان الجيش لها بالمرصاد وكشف الكلكر من الأدلة الدامغة حول جريمتهم.

وكان المقداد كشف منذ أيام عن معلومات مؤكدة تشير إلى أن المجموعات الإرهابية في الغوطة تحضر لبركة تقليدية قصف بسلاح كيميائي في الغوطة في ١٣ آذار الحالي، إلا أن مواقع الكترونية معارضة لم ترتد، فزعمت مساء أمس أن «قوات النظام السوري تصفد مدينة عررب في الغوطة الشرقية بغاز الكلور السام»، وسبق الزعم ساعات تأكيد قائد ميداني في تصريح لوكالة «سانا»، أن الجيش عثر على معمل لتصنيع مواد

## العكام لـ «الوطن»: على أميركا قراءة التصريحات الروسية جيداً موسكو تحذر واشنطن من استهداف دمشق وترامب يقلل تيلرسون



الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأقال وزير خارجيته ريكس تيلرسون مايك بومبيو بدلاً عنه (رويترز)

مسؤول شي، وما يحدث بين العسكريين الروس والأميركيين شيء آخر»، لافتاً إلى وجود قنوات للتواصل ومن خلالها يتضح ما يمكن فعله وما لا يمكن فعله وأن «التحالف الأميركي» يدرك ذلك بشكل جيد.

وأوضح، أن التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية تواصل قصف دمشق بالقذائف بما في ذلك السفرة الروسية في خرق سافر لقرار مجلس الأمن ٢٤٠١ حول وقف العمليات القتالية في سورية، مبيناً أن الإرهابيين بقيادة تنظيم «جبهة النصرة» لا يريدون سوى وقف عمليات الجيش العربي السوري لكي يرتاحوا قليلاً وقد أوضحت مجلس الأمن أن التنظيمات الإرهابية تخطط مشغولة بالقرار ٢٤٠١ لكن شركائها الغربيين الذين قطعوا على أنفسهم التزاماً بالتأثير على التنظيمات الإرهابية لم يمنعوا من تصف المناطق السكنية في دمشق.

واعتبر لافروف أن مشروع القرار الجديد حول الغوطة الذي تنوي واشنطن تقديمه في مجلس الأمن، يشير إلى فشلها في تنفيذ القرار السابق وعدم رغبتها في محاربة الإرهاب، مبيناً أن المشروع الجديد لا يتضمن أي استثناءات للإرهابيين أي يمنع الاقتراب منهم وهو لا يشمل سورية بأكملها كما كان في القرار ٢٤٠١ بل يقتصر على الغوطة الشرقية فقط.

وأضاف: «نصورتنا تدفعنا إلى التفكير بأن التحالف الأميركي لا يهتم كثيراً بالقضاء على وحشية الإرهاب بل الحفاظ على الإرهابيين لتهديد الحكومة السورية، حيث تشكل الغوطة الشرقية المكان الأمثل للإضرار بالعاصمة دمشق وبذلك تحضير الأرضية للخطوة البديلة التي تعمل واشنطن عليها، وهي تقسيم سورية في مخالفة صريحة للقرار ٢٤٠١».

وأشار إلى أن الحكومة السورية وافقت العام الماضي على إرسال خبراء أمميين إلى مطار سريغري لافروف خلال مؤتمر صحفي في موسكو، أمس، حسب وكالة «سانا»: إن «على مندوبية الولايات المتحدة في مجلس الأمن نيكى هايلى أن تدرك أن استخدام منصة المجلس بشكل غير

موقف محمد - وكالات

ردت موسكو على تهديدات واشنطن باستهداف سورية، وحذرتها من أنه في حال حصول ذلك فسيتكون عواقب الضربة وخيمة جداً، وأنها ستد على هذا الاعتداء، معتبرة أن مشروع القرار الأميركي الجديد حول غوطة دمشق الشرقية يشير إلى فشلها في تنفيذ القرار ٢٤٠١.

وبيّنما أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزير خارجيته ريكس تيلرسون وعين مدير وكالة استخباراته مايك بومبيو بدلاً عنه، رأى عضو مجلس الشعب محمد خير العكام أن ذلك يؤشر إلى الإدارة الأميركية مأزومة وتريد الخروج من أزمتها بحث ما تقوم به في سورية أو غيرها.

وفي تصريح لـ «الوطن»، قال العكام أستاذ القانون بشرير إلى فشلها في تنفيذ القرار ٢٤٠١.

على قرار ترامب وإن كان ذلك يرتبط بالتهديدات الأميركية بتوجيه ضربة لسورية: «هذا يؤشر على أن الدولة العميقة في الولايات المتحدة ليست متفقة على الملف السوري فقط بل بالنسبة للكثير من الملفات في العالم».

وأوضح العكام، أن طريقة تعاطي الخارجية الأميركية مختلفة عن طريقة تعاطي «البناتخون» مع هذا الأمر، ما أدى إلى حسم ترامب لهذا الاختلاف في التعاطي لمصلحة الطرف الآخر، موضحاً أنه حسم لمصلحة «المتشددين» في الإدارة الأميركية.

وتابع: «الولايات المتحدة الأميركية مأزومة في العالم وهي بحاجة إلى أن تخرج من أزمتها باستعراض ما أو حدث ما تقوم به ولعل ذلك مؤشر على أن الولايات المتحدة تحضر لأمر ما ليس فقط في سورية، فهناك خلاف شديد بينها وبين روسيا على الكثير من الملفات مثل أوكرانيا وسورية وكوريا، وهناك نيرة تهديدات مقابلة من قبل روسيا وخاصة فيما يتعلق بالملف السوري، وهذا يعني أن هناك مواجهة ما قد تحدث بين الروسي والأميركي في مكان ما في العالم وليس بالضرورة أن تكون في سورية».

وختم العكام تصريحه بالقول «على الولايات المتحدة أن تقرأ التصريحات الروسية جيداً»، وفي وقت سابق من يوم، أمس، أقال الرئيس الأميركي وزير خارجيته وعين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية مايك بومبيو بدلاً عنه، وفق ما نقلت «رويترز»، عن ترامب في تغريدة على موقع «تويتر».

وأكد ترامب، وأعضاء إدارته بحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، أن أسباب إقالة تيلرسون من منصبه تعود إلى خلافات كبيرة بينهما حول عدد من القضايا الدولية الملحة، منها المفاوضات المرتقبة مع كوريا الديمقراطية، والملف النووي الإيراني.

على خط مواز، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي في موسكو، أمس، حسب وكالة «سانا»: إن «على مندوبية الولايات المتحدة في مجلس الأمن نيكى هايلى أن تدرك أن استخدام منصة المجلس بشكل غير

## دعوة إلى السادة المساهمين في شركة التأمين العربية - سورية المساهمة المغفلة الخاصة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية

المقرر انعقادها بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٨

يسر مجلس إدارة شركة التأمين العربية - سورية شركة مساهمة مغفلة خاصة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر عقده الساعة ١٢ من يوم الأربعاء الواقع في ٢٨/٣/٢٠١٨، وذلك في مقر الشركة بدمشق لمناقشة جدول الأعمال المتضمن الموضوعات التالية:

- ١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المالية ٢٠١٧ و الموافقة عليه.
- ٢- الاستماع إلى تقرير مدققي الحسابات عن حسابات الشركة للسنة المالية ٢٠١٧ و الموافقة عليه.
- ٣- الاطلاع على الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية ٢٠١٧ والمصادقة عليها.
- ٤- اعتماد تكوين احتياطي قانوني ودراسة إمكانية تكوين احتياطي اختياري.
- ٥- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن أعمالهم للعام ٢٠١٧.
- ٦- موضوع الأرباح التي ستوزع على المساهمين بناءً على اقتراح مجلس الإدارة.
- ٧- موضوع تعويضات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٧.
- ٨- تعيين مدققي الحسابات للسنة المالية ٢٠١٨ وتحديد أتعابهم.
- ٩- انتخاب مجلس إدارة للشركة لولاية جديدة.

في حال عدم انعقاد اجتماع الهيئة العامة العادية في الساعة ١٢,٠٠ من يوم الأربعاء في ٢٨/٣/٢٠١٨، لعدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى الساعة ١٠,٠٠ من نفس اليوم وفي نفس المكان، وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الأسهم الممثلة وفق أحكام المرسوم ٢٩ لعام ٢٠١١ ونظام الشركة الأساسي.

يحق للمساهم الذي يرغب بتوكيل الغير لحضور الجلسة التصديق بأحكام التوكيل الواردة في المرسوم التشريعي ٢٩ لعام ٢٠١١ والنظام الأساسي للشركة.

- لمزيد من الاستفسار يمكن مراجعة مقر الشركة الكائن في دمشق- أبو رمانة- السبكي- شارع هوغو تشايفز، أو الاتصال على الرقم ٩٤٥٥-٠١١.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في الهيئة العامة العادية التصديق بما يلي:

- ١- اصطحاب بطاقتهم الشخصية أو جواز سفر أو سجل تجاري للأشخاص الاعتباريين بالإضافة إلى شهادة الأسهم وذلك عند تسجيل طلب الاشتراك وفي موعد حضور اجتماع الهيئة.
- ٢- إذا كان المساهم شخصية اعتبارية يجوز له توكيل أحد أعضاء مجلس إدارته أو مديره أو مفوض بالتوقيع وفق سجله التجاري أو أحد موظفيه أو أحد المساهمين في شركة التأمين- سورية بكامل الحصص السهمية التي يملكها بالغا ما بلغت، أما في حال كان المفوض من خارج الشركة فلا يجوز تفويضه بأكثر من ١٠% من الحصص السهمية التي يمتلكها الشخص الاعتباري.
- ٣- إذا كان المساهم شخصاً طبيعياً يجوز له تفويض مساهم آخر في الشركة بكامل الحصص السهمية التي يملكها بالغا ما بلغت، وفي حال كان المفوض من خارج الشركة فلا يجوز تفويضه بأكثر من ١٠% من الحصص السهمية التي يمتلكها الشخص الطبيعي.

رئيس مجلس الإدارة